

Distr.: General
6 December 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أكتب إليكم لأعرب عن قلقي البالغ إزاء نقص الأصول الحاسمة الأهمية المطلوبة لنجاح نشر العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. وحسب ما أوضحه جان - ماري غينو، وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، في الإحاطة التي قدمها إلى مجلس الأمن في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، لم نتلق بعد الالتزامات بتوفير ٢٤ طائرة هليكوبتر (١٨ طائرة للنقل و ٦ طائرات تكتيكية خفيفة) وبدون هذه الأصول لن يتوافر لدى العملية المختلطة القدرة الحيوية على التنقل والقدرة على إعادة الإمداد، وهو ما سيهدد بشكل أساسي قدرتها على تنفيذ ولايتها.

ورغم النداءات المتكررة التي وجهتها الأمانة العامة إلى الدول الأعضاء على مدار الأشهر الماضية وتدخلي شخصيا لدى عدد كبير من القادة، بما في ذلك على هامش الاجتماع الذي عُقد في أنابوليس، لم تتقدم دولة عضو بعرض لتوفير هذه الأصول الحيوية.

ولقد نظرنا في خيارات أخرى، منها إمكانية تنويع مصادر طائرات الهليكوبتر اللازمة للنقل وذلك بالاستعانة بمقاولين مدنيين وقررنا أنه، بالنظر إلى أن الحالة الأمنية غير مواتية في دارفور، لن يتسنى لمقاول مدني القدرة على نقل القوات المطلوبة للتصدي لحالات الطوارئ الأمنية.

وفي إطار جهد قبل اللحظة الحاسمة، أعمل على إرسال فريق رفيع المستوى إلى مؤتمر القمة المشترك بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا الذي سيعقد قريبا في لشبونة، كي ينخرط الفريق مباشرة مع أكبر عدد ممكن من القادة الرئيسيين بشأن هذا الموضوع. وسوف يجري الفريق أيضا مناقشات مع المسؤولين السودانيين في محاولة لحل مسألة تكوين قوات العملية المختلطة.

071207 071207 07-63113 (A)

وأكتب إليكم في هذه اللحظة الحاسمة لأنني أؤمن بالالتزام الجماعي الذي أبداه مجلس الأمن بنجاح العملية التي أصدر تكليفا بها. وحيث إنه لم يتبق سوى ثلاثة أسابيع على نقل السلطة من بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان إلى العملية المختلطة، فإن الحالة أصبحت حادة. وفي حين أنه لن يتسنى كفالة نجاح البعثة بطائرات الهليكوبتر وحدها، فإن عدم وجودها قد يحكم على تلك البعثة بالفشل. وآمل أن يتمكن أعضاء المجلس من ممارسة نفوذهم بغرض تحويل القلق الدولي إزاء الحالة في دارفور إلى تعهد ملموس بتوفير طائرات الهليكوبتر الـ ٢٤، التي سيكون لها أهمية حاسمة بالنسبة إلى مواطني دارفور.

وأرجو ممتنا توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) **بان** كي - مون